Journal of the Iraqia University (20) November (2023)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

دراسة التلوث البيئي في القرآن الكريم

أشواق أبراهيم العبيدي[1] ، صابرين ستار علي[2] ، حسين علوان رشيد[3]

مركز البحوث والدراسات الإسلامية / الجامعة العراقية

Study of Environmental Pollution in the Holly Quran

Ashwak I. AL-Obaedi
Researches & Islamic Studies Center, AL-Iraqia University, Baghdad, Iraq.
Ashwak902@gmail.com/ sabrendr256@gmail.com/ hussainalwan99@gmail.com

Abstract

Environmental pollutions one of the most important problems facing man in the modern era, it threatens future generations to live in a healthy and clean climate. Despite the great progress in the field of science and technology, man has not been able to deal with the environment in a balance manner. There are many types and forms pf environmental pollution according to the important causes of pollution due to his violation of environmental systems, and the main cause of all diseases to which man is exposed is pollution, and his healthy life remains threatened is efforts are not combined to stop the deterioration of environment and save it from various types of pollution. Nuclear, biological and chemical weapons are the biggest pollutants that threaten the ozone layer and human health. The Holly Quran urged man to preserve the environment in which the lives in many verses. This research aims to study the forms of pollution resulting from human activity and the view of Holly Quran in the environment and the divine ability to create this universe in measure and balance.

الملخص

التلوث البيئي من أهم المشاكل التي تواجه الأنسان في العصر الحديث وتهدد الأجيال القادمة في العيش ضمن مناخ نقي وصحي، وعلى الرغم من التقدم الكبير في مجالات العلم والتكنولوجيا ألا أن الأنسان لم يستطع التعامل مع البيئة بشكل متوازن ، وتتعدد أنواع وأشكال التلوث البيئي حسب مصدرها وسببها ويعتبر الآنسان من أهم مسببات التلوث لأخلاله بتوازن النظم البيئية، وأن السبب الرئيسي لجميع الأمراض التي يتعرض لها الأنسان هو التلوث كما أن حياته الصحية تبقى مهددة أذا لم تتظافر الجهود لوقف تدهور البيئة وأنقاذها من شتى أنواع التلوث. وأن الأسلحة النووية والبايولوجية والكيميائية تعتبر أكبر ملوث يهدد طبقة الأوزون وصحة الأنسان. وقد حث القرآن الكريم الأنسان على الحفاظ على البيئة التي يعيش فيها في آيات كثيرة. يهدف هذا البحث الى دراسة أشكال التلوث الناتج عن النشاط البشري ونظرة القرآن الكريم الى البيئة والقدرة الآلهية في خلق هذا الكون بقدر وأتزان.الكلمات المفتاحية: البيئة، التلوث، القرآن الكريم

المقدمة

البيئة هي المكان الذي يحيط بالأنسان بكل ما فيه من مكونات مختلفة حية وغير حية وعناصر عديدة من ظواهر وكائنات وحيوانات طبيعية لا دخل للأنسان فيها يكون لها أثر كبير على حياة الأنسان، وأن أي خطر أو خلل تتعرض له البيئة سوف يكون له تأثير كبير على حياة الأنسان بشكل سلبي وقد يؤدي هذا الخلل الى نتائج كارثية بالنسبة للأنسان . والتعريف العلمي للبيئة وهو أنه العلم الذي يحتوي على العديد من الفروع العلمية الأخرى مثل الأحياء والكيمياء والزراعة حيث أن البيئة تهتم بدراسة وفهم جميع التفاعلات والظواهر البيولوجية والكيميائية والفيزيائية للماء والهواء ومختلف عناصر البيئة من كائنات وتربة ونباتات .وتعرف البيئة أيضا بأنها الشكل الطبيعي لحياة في منطقة جغرافية

معينة ، وتتأثر البيئة في النشاط البشري المتواجد فيها أو بالقرب منها بالتأثير السلبي والأيجابي (١). وتشمل قضايا البيئة فساد المناخ الذي يحيط بنا وأنقراض بعض أنواع الحيوانات والأستهلاك الزائد للموارد البيئية وتلوث الطبيعة بالأضافة الى التلوث الأجتماعي من فقر وجوع وهجرة وقمع ومع تزايد المشاكل البيئية تزداد أهمية علم البيئة لأنه يسلط الضوء على خطر هذه المشاكل (٢).كلمة البيئة في الأسلام كلمة جامعة تشمل كل مناحي الحياة فتشمل الأرض والسماء وكل شئ يحيط بالأنسان وهي المجال الطبيعي الذي يمارس فيه الأنسان حياته ونشاطاته ليحولها الى بيئة مشيدة (٣).أن الدين الأسلامي ينظر الى البيئة بأعتبارها الكون المحيط بالأنسان بما فيه من حيوان ونبات وماء وتربة وعناصر مناخ مختلفة من حرارة وضغطورياح وأمطار. وقد أحكم الله سبحانه وتعالى خلقها وأتقن صنعها قال تعالى (صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ) (النمل :٨٨) وقوله تعالى (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ) (القمر: ٤٩). وهذه الآيات الكريمة تبين أن البيئة متوازنة من حيث عناصر البيئة الطبيعية من حيث خلقها بحجم معين وبصفات محددة. (٤). يعد التلوث من الأخطار البيئية الكبيرة التي تهدد البيئة فمع تقدم المجتمعات بدأت مصادر التلوث البيئي كالصناعة والزراعة وغيرها بالأزدياد. وقد تبدو مشكلة التلوث محلية ألا أنها تعتبر في الوقت نفسه مشكلة عالمية التأثير فجميع الملوثات البيئية الهوائية والمائية تحت تأثير عوامل أخرى تتسم بالحركة المرنة والأنتقال الحر من بيئة الى أخرى. ويشهد العصر الحديث تأثيرا سلبيا للأنسان على البيئة من خلال أستخدامه أسلحة الدمار الشامل كالسلاح الكيمياوي والنووي والبايولوجي، ويعتبر التلوث الأشعاعي أخطر أنواع التلوث والناتج من التفجيرات النووية حيث يمتد تأثيره الى الأجيال اللاحقة (٥).أن الحق في بيئة نظيفة يتطلب فهما خاصا، وبسبب حداثة ظهور المشكلات البيئية ومخاطرها المستقبلية أثار جدلا فقهيا كبيرا في حق الأنسان في التمتع بالعيش في بيئة نظيفة. من أسباب اختيار الموضوع هي طبيعة التخصص العلمي الذي أمارسه والبحث عن آثاره في القران الكريم

البيئة في القرآن الكريم

عرف الله سبحانه وتعالى الطبيعة بكونها آية من آيات الله لذلك وجب علينا التأمل والتفكر في طبيعة الكون بأعتبارها نعمة من نعم الله على الأنسان . أن الله تعلى يعرفنا بنفسه ويجعلنا نشعر بوجوده مع كل شئ في هذا العالم ، وكل ما هوموجود أثبات لقدرته وعلمه .أعتبر الدين الأسلامي من خلال آيات قرآنية كثيرة أن كل ما موجود في هذا الكون من مخلوقات حية وغير حية سخرها الله تعالى لخدمة الأنسان ورعايته وبقائه، فالأنسان هو خليفة الله في الكون وهو المسؤول عن أستثماره والأنتفاع به بقوله تعالى (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً)(البقرة ٣٠). وقد سخر الله تعالى النباتات لأشباع الأنسان والحفاظ على حياته وصحته ﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون ﴾ (الأنعام ٩٩). وأكد القرآن الكريم على أهمية الثروة الحيوانية بأعتبارها نعمة من نعم الله في هذا الكون بقوله تعالى (وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (النحل ٨) **وكذلك سخر له الأنهار والبحار وما فيها من اسماك وحيتان ولؤلؤ ومرجان (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَار) (أبراهيم ٣٢)، فالله تعالى خلق كل شئ في الكون بالحق وبقدر وأتزان معجز** (الذي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ ۖ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُور) (الملك ٣).

عناصر البيئة في ضوء القرآن والحديث

ذكر القرآن الكريم عناصر البيئة في عدد من الأيات القرآنية

١- الماءيعتبر الماء مصدر مهم للحياة على الكون (أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) (الأنبياء٣٠) ، ويبين الله سبحانه وتعالى أنه خلق كل دابة من ماء ، وأنزل الله من السماء ماء فأحيا به الأرض وأنبتها بعد موتها والمطر ينزل من السماء بقياس وقدر معلوم (وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ)(المؤمنون ١٨)، . للماء وسيلة لتطهير البدن والثوب من الأوساخ ليصبح الأنسان طاهرا. وأن من أسس قيام الحضارات أو وجود المدن والقرى هو وجود الماء في الأنهار والوديان والأبار

٢- السماءيقصد بالسماء هي كل ما يحيط بالأرض من غلاف جوي وما فيه من كواكب ومجرات، وهي مصدر الماء والجمال والزينة (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ) (الملك ٥) وتعمل السماء بحماية الأرض من الأشعاعات الضارة وجعل الحياة ممكنة عليها لقوله تعالى (وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ۖ وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ) (الأنبياء ٣٢)

٣- الأرض

هي الكوكب الذي نعيش عليه وما فيه من يابسة وبحار وجبال وما في باطنها وما يحيطها من غلاف هوائي. الأرض هي المكان المناسب الذي هيأه الله للأنسان وسخرها له ونهاه عن الفساد فيها والأضرار بها بقوله تعالى (قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ) (يوسف ٥٥)

٤- الهواء الهواء أحد المكونات المهمة للبيئة وهو من العوامل الأساسية للحياة ، فالرياح نعمة من الله لايمكن الأستغناء عنها ولهل دور في البيئة حيث تقود السحاب حتى ينزل المطر . وتلعب دور كبير في تلقيح الأزهار وتسوق السفن (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (الاعراف ٥٧) (٧)

مشكلات البيئة :

المشكلات البيئية عديدة من أهمها:

١- التلوث البيئي ويقصد به وجود ملوثات بكميات كبيرة كما ونوعا تضر بحياة الأنسان والحيوان والنبات والممتلكات وتؤدي الى أختلال الأتزان البيئي. أن التلوث البيئي من أهم وأخطر المشاكل التي تهدد كل أشكال الحياة وعناصر الوجود في عالمنا المعاصر، مشكلة التلوث أصبحت ظاهرة محسوسة ومرئية من قبل الجميع فلم تعد البيئة قادرة على تجديد مواردها الطبيعية أذ أصبحت تحت ضغط كبير بسبب تزايد الفعاليات البشرية (٨) ويصنف التلوث البيئي الى نوعين:

أولا: التلوث البيئي المادي : هو التلوث المحسوس الي يشعر به الأنسان ويراه بالعين المجردة ويتمثل في عدة أنواع :

أ- التلوث الهوائي: ويقسم الى قسمين :-

أ-(١) تلوث طبيعي ليس للأنسان دخل فيه كالأتربة والعواصف

أ-(٢) تلوث صناعي يكون من صنع الأنسان لأختراعه وسائل تكنولوجيا حديثة تؤدي الى أنبعاث الغازات والجسيمات الدقيقة الى الهواء فتضر بالبيئة

ب- التلوث المائي : يحدث التلوث المائي بسبب ألقاء مخلفات مياه المجاري من المصانع والمستشفيات ونتيجة عمليات التنقيب وأستخراج النفط والغاز

ج- تلوث التربة: تتلوث التربة نتيجة أستعمال الأسمدة والمبيدات وألقاء الفضلات الصناعية وينعكس تلوث التربة على الأنسان والحيوان والنبات

د- التلوث الغذائي: ينتج التلوث الغذائي عن تحلل الغذاء بسبب البكتريا والفطريات والتلوث الكيميائي وأستخدام الأسمدة الصناعية والمبيدات الحشرية

هـ- التلوث بالنفايات: ويشمل مخلفات النشاط البشري اليومي والنفايات الأشعاعية

ثانيا: التلوث البيئي غير المادي ويقسم الى عدة أنواع هي:

أ- التلوث السمعي (الضوضاء): ويشمل ضوضاء الطرق والطائرات والضوضاء الصناعية

ب- التلوث البصري : ويقصد به تشويه أي منظر يراه الأنسان ويشعر بعدم الراحة النفسية

٢- أستنزاف الموارد

تعتبر الموارد البيئية ثروات مهمة للأنسان توفر له حياة كريمة مثل الماء والهواء والتربة وهي موارد لا تتعرض للنضوب أذا ما أستعملها الأنسان بشكل معتدل بعيدا عن الأسراف ، أما الموارد المحددة مثل الفحم والنفط والغاز الطبيعي والمعادن المشعة تكون على هيئة رصيد ثابت وأن ما يؤخذ منها لا يعوض. أن خطر أستنزاف الموارد يؤثر على توازن النظام البيئي . ومن أسباب أستنزاف الموارد هو زيادة سكان الأرض والتقدم التكنولوجي الصناعي وسوء أستخدام هذه الموارد .

٣- أنقراض الأنواع الأنقراض هو تناقص في أعداد أفراد النوع مع عدم التعويض بالتكاثر حتى يختفي النوع تماما. قد يكون الأنقراض طبيعيا نتيجة التطور فتختفي أفراد ليحل محلها أنواع جديدة حسب قانون الأنتخاب والبقاء للأصلح، أما الأنقراض الحديث يكون بفعل الغزو البشري والصيد وحرق الغابات وأزالة الغطاء النباتي وأستخدام المبيدات .

٤- الأحتباس الحراري الأحتباس الحراري هو ظاهرة أرتفاع درجات الحرارة نتيجة تغيير في سيلان الطاقة الحرارية من البيئة وأليها ، ومن أهم أسباب الأحتباس الحراري هو أحتراق الوقود الأحفوري كالفحم والبترول والغاز الطبيعي في المصانع والسيارات الذي يرسل ثاني أوكسيد الكاربون والغازات الأخرى الى الغلاف الجوي مما يؤدي الى تغيير المناخ (٨).

أثار أستخدام أسلحة الدمار الشامل على البيئة تشمل أسلحة الدمار الشامل على الأسلحة النووية والكيميائية والبايولوجية أذ تعتبر أسلحة قاتلة للأنسان والحيوان والنبات وينتج عنها الكثير من الآثار الضارة بالبيئة . فالأسلحة النووية كالقنبلة الذرية وما تسببه من أشعاعات نووية تبقى في كل مواقع التجارب الى الأبد ومن المستحيل تنقية هذه المواقع وأزالة التلوث منها كليا، وبدأ العلم يكشف آثار هذه الأشعاعات على الأنسان بزيادة الأصابات بأمراض السرطان وغيرها. وللسلاح الكيميائي آثار ضارة على البيئة سواء كانت المواد المستخدمة غازية أو سائلة أو صلبة كمادة اليورانيوم والتي تؤدي الى تشوهات خلقية للولادات و الأصابة بسرطان كريات الدم البيضاء. وكذلك السلاح الحربي البايولوجي المنتج من خلايا حيوانية أو نباتية تتسبب في آثار ضارة وقاتلة للأنسان ولها القدرة على التكاثر في جسم الأنسان (٩).

أثر التلوث البيئي على طبقة الأوزون أجمع علماء البيئة على أن ثقب الأوزون يهدد بزوال عدة مدن من الكرة الأرضية وتآكل هذه الطبقة يؤدي الى تصاعد الغازات الناتجة عن أحتراق الوقود والنشاط الصناعي الى تدمير طبقة الأوزون مما ينتج عنه تسرب الأشعة فوق البنفسجية الضارة الى الأرض والتي تسبب أمراض الجلد السرطانية وأمراض العيون وأنخفاض مناعة الجسم والضرر بالمحاصيل الزراعية (٩).

عناية القرآن بموارد البيئة وحمايتها أبدى الدين الأسلامي عناية فائقة بالأنسان وفضله على سائر المخلوقات وسخر له البيئة بأنواعها وكرمه الله تعالى بالأنعم الظاهرة والباطنة التي تحدث بها في القرآن الكريم حيث كان الأنسان الصالح والمصلح ووهب له العقل ليكون الوصي على الأرض بقوله تعالى (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) (الأسراء ٧٠)(١٠).أن حماية البيئة يرجع في الأساس الى مقاصد الشريعة في حفظ الضروات الخمس وما يترتب عليها من توفير بيئة نظيفة خالية من التلوث، فالحفاظ على البيئة أمر واجب بقوله تعالى (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ ۚ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ)(الأنعام ٣٨)، والأحسان الى البيئة سبب لدخول الجنة فعن النبي صلى الله عليه وسلم : ((من أماط أذى عن طرق المسلمين كتبت له حسنة ، ومن تقلبت له حسنة دخل الجنة)). أن الدين الأسلامي هو أخر الأديان السماوية جاء ليعالج حياة الأنسان على الأرض من خلال نظم وتشريعات تعمل على سعادة الأنسان وخيره عن طريق تنظيم العلاقات المتعددة بين الأنسان وغيره وسن التشريعات للحفاظ على النسيج المتناسق الذي جعله الله بين الكائنات الحية الموجودة على الأرض. حرص الدين الأسلامي على جسن المعاملة مع الحيوان ولم يجيز بقتله الا عند الضرر (وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ) (سور النحل ٥) وكذلك في التعامل مع النباتات والأشجارلفائدتها بالنسبة للأنسان لقوله تعالى (وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ۗ انْظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) (سورة الأنعام ٢٠). دعوة الأسلام الى الأهتمام بالنظافة في الملبس والمأكل والمسكن وحماية البيئة من التلوث والفساد كل هذا من أجل نفسية الأنسان وصحته (٦).

حث الأسلام على الزراعة وأعتبرها بابا من أبواب الأجر وحث على التشجير ومكافحة التصحر لقول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (ما من مسلم يغرس غرسًا أو يزرع زرعًا فتأكل منه دابة أو طير أو إنسان إلا كان له صدقة)، وكذلك حث الدين السلامي على الأعتدال والأقتصاد وعدم الأسراف وترشيد الأستهلاك في المياه وقال عليه الصلاة والسلام (سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطَّهُورِ وَالدُّعَاءِ)(١١).

التوصيات

١- تأكيد العلماء والدعاة الى أحياء تعاليم الدين الأسلامي في الحفاظ على البيئة وصيانتها.

٢- الدعوة الى عدم الأسراف والتبذير في أستخدام الموارد البيئية.

٣- تأسيس جمعيات ومنظمات أهلية للحفاظ على البيئة.

٤- التشجيع على تنمية البيئة بالزراعة والحفاظ على الثروة الحيوانية والنباتية .

٥- تعليم الأطفال على الموضوعات البيئية في المدارس منذ المراحل الأولى.

٦- على الحكومات جعل قضية البيئة قضية أجتماعية لأن الخلل فيها سيؤدي الى خلل في الحياة اليومية.

٧- التخلص من بعض المخلفات البلاستيكية والاطارات المطاطية بفرمها وخلطها مع مواد رصف الطرق.

الخاتمة

حث الدين الأسلامي الأنسان على المحافظة على البيئة التي يعيش فيها وحذر من سوء أستخدامها، وأن القرآن الكريم يحتوي على قواعد علمية لم يعرف العرب تفسيرها ولكن مع تقدم العلم والتكنلوجيا كان القرآن سباقا للأشارة الى الكثير من الحقائق العلمية ، كماعني الأسلام عناية كبيرة بالبيئة ووضع الأسس السليمة التي تكفل له أستغلال البيئة والمحافظة عليها. أن ما نعيشه اليوم من مشكلات وتدهور خطير يدل على أن البشرية لم تلتزم بتعاليم الدين الأسلامي بل قادتها رغبتها الى تحقيق مكاسب سريعة على حساب موارد البيئة وتلوثها بشتى أنواع الملوثات، لذا وجب علينا أن نعيد النظر في سلوكنا البيئي من خلال الألتزام بتعاليم القرآن الكريم ونحرص على صيانة البيئة والمحافظة عليها

المصادر

١- حسين، أكرم فهمي. (٢٠٠٩). أثرالتقدم العلمي على الأنسان والبيئة في العصر الحديث. جامعة حلوان.

٢- كوشين ، مصطفى. (٢٠١٤). الأخلاقية البيئية في ضوء الأسلام والحديث النبوي. أطروحة دكتوراه، كلية مهاراجاه، الهند.

٣- أبن كثير، أبو الفداء أسماعيل القرشي الدمشقي. (١٩٦٩). تفسير القرآن العظيم . بيروت، دار المعرفة.

٤- شراقه، عوض الله عبده.(٢٠١٤). توازن وتلوث البيئة فيي القرآن الكريم. مقالة، موقع الدكتور سعد بن عبد الله الحميد.

٥- محسن، محمد. (٢٠١٣). التلوث الكيميائي في البيئة الكويتية. مجلة بيئتنا، الكويت، العدد٥٦

٦- هدار، خالد.، مشومة، ريمة. (٢٠١٨). حماية البيئة في الشريعة الأسلامية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. مجلة المقدمة للدراسات الأنسانية والأجتماعية.

٧- الفقي، محمد عبد القادر. (١٩٨٥). القرآن وتلوث البيئة. مكتبة المنار الأسلامية،الكويت.

٨- السعدي، حسين علي. (٢٠٠٢). علم البيئة والتلوث. كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق.

٩- طراف، عامر. (٢٠٠٨). التلوث البيئي والعلاقات الدولية. مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. بيروت، لبنان.

١٠- عبد العظيم، أحمد عبد العظيم. (١٩٩٩). الأسلام والبيئة. مؤسسة شباب الجامعة. الأسكندرية، مصر.

١١- الشهري، نورة بنت عبدالله بن متعب. (٢٠١٠). حماية البيئة في ضوء الكتاب والسنة. كلية الأداب، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.